



الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد السادس لموارد الصندوق - الدورة الخامسة

روما، 12 ديسمبر/كانون الأول 2002

تمكين فقراء الريف من التغلب على الفقر:

تقرير هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد السادس

لموارد الصندوق (2004 - 2006)

يرجى من هيئة المشاورات النظر في النسخة المعدلة من الجزء خامسا، المقطع دال من التقرير.

الحضور الميداني والقدرات القطرية

69 - يتمثل الهدف الاستراتيجي الكلي للصندوق في تقليص الفقر الريفي بصورة معتبرة. وبغية تعزيز أثره الإنمائي، يواصل الصندوق بحثه عن وسائل حديثة ومبتكرة وتتسم بفعالية التكاليف لتحقيق هذا الهدف أما بشكل مباشر من خلال أنشطته الاستثمارية، أو بشكل غير مباشر، من خلال قيامه بدور تحفيزي. وعلى الغالب، فإن الاتصالات الأكثر انتظاما مع الميدان والقدرات القطرية المدعمة أمران ضروريان لتعزيز الأثر الإنمائي. ويحتاج الصندوق لأن يقيم، على أساس كل قطر على حدة، المعوقات الرئيسية والفرص المتاحة لانجاح تنفيذ المشروعات والعمل التحفيزي (حوار السياسات، إدارة المعارف، بناء الشراكات) ولتحديد أكثر النهج مناسبة وفعالية في التكاليف.

70 - أظهرت تجربة الجهات المانحة الأخرى، والدروس المستفادة من تجارب الصندوق في البلدان المتلقية ما يلي:

- يجب أن تتطابق آليات الدعم لتعزيز القدرة والأداء القطريين مع الاحتياجات والغايات المحددة؛
- يجب أخذ الوضع الخاص بكل قطر على حدة بعين الاعتبار؛
- إن من شأن الاعتماد إلى أقصى حد ممكن على الموارد والقدرات المحلية لقطر ما أن يعزز الاستدامة؛
- يتطلب دور الصندوق كريادي ومحدد لمعالم الطريق في التنمية الريفية إيجاد نهج جديدة مبتكرة لتعزيز الحضور الميداني والقدرة القطرية.



71 - ومن الناحية التنظيمية والمفاهيمية، فإن الصندوق لن يعمل من فراغ وإنما سيعمل مع شركائه، وسوف يسهم في عمليات مثل إعداد وثائق استراتيجية الحد من الفقر من خلال توفير الروابط بين هموم الفقراء والسياسات الوطنية. وبنفس الطريقة، فسيستفيد الصندوق من القدرات القطرية المعززة، ومن الانهماك بشكل أوثق في حوار السياسات عند إعداده لاستراتيجياته القطرية ولمشروعات قروضه ومنحه. وسيحدد الصندوق أيضا مجالات التنسيق مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى على ضوء العملية الجارية لإصلاح الأمم المتحدة وانعكاساتها ذات الصلة على الحضور الميداني للأمم المتحدة.

72 - أحاطت هيئة المشاورات علما بالمناقشات المتعلقة بموضوع الحضور الميداني والقدرة القطرية التي جرت في الدورة السابعة والسبعين للمجلس التنفيذي، كذلك فقد أحاطت الهيئة علما بالقرار المتخذ في المجلس التنفيذي لإنشاء فريق عمل مخصص ليرافق عملية تحليل الخبرات والأنماط لتعزيز الحضور الميداني للصندوق من خلال تعزيز القدرة القطرية، وذلك للقيام بتحليل سريع لخمسة عشر بلدا لديها أنشطة وثيقة الصلة في أقاليم مختلفة، ولإعداد التوصيات المبنية على هذا التحليل لرفعها إلى المجلس التنفيذي للنظر فيها في سبتمبر/أيلول 2003. كما أخذت هيئة المشاورات علما بأن هذه التحليلات ستتم باستخدام موارد الميزانية الموجودة والتمويل التكميلي الذي يمكن تعبئته.

